

## برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من انتشار المخدرات لدى شباب المناطق العشوائية

مصطفى أمين سيد<sup>(١)</sup> - محب محمود كامل الرفاعي<sup>(١)</sup> - حنان السيد عبدالقادر زيدان<sup>(١)</sup>  
(١) باحث بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث  
البيئية، جامعة عين شمس

### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من إنتشار المخدرات لدى شباب المناطق العشوائية وذلك من خلال برنامج إرشادي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تم الرجوع والاستعانة بالدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، واستخدام أدوات البحث التي تفيد الدراسة الحالية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام بعض الأدوات مثل الاستبانة لعمل دراسة استطلاعية للوقوف على الوضع الراهن للمسؤولية البيئية والاجتماعية لعينة الدراسة، وإعداد تصور مقترح لبرنامج إرشادي بهدف تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية، وإعداد مقياس للمسؤولية البيئية والاجتماعية كان الهدف منه الوقوف على مدى تحقق أهداف البرنامج الإرشادي وتم التأكيد وتم تطبيق البرنامج الإرشادي علي مجموعة من شباب المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية البالغ عددهم (٤٠) من الذكور والإناث، وتم عمل تطبيق قبلي لمقياس المسؤولية البيئية والاجتماعية، على المجموعة التجريبية، قبل تدريس البرنامج المقترح لهذه الدراسة، وفي نهاية البرنامج تم عمل تطبيق بعدي لمقياس المسؤولية البيئية والاجتماعية على مجموعة الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب مجموعة البحث علي مقياس المسؤولية البيئية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.
  - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب مجموعة البحث علي مقياس المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.
- وكانت من أهم توصيات الدراسة:
- تنفيذ البرنامج الإرشادي في مراكز الشباب بالمناطق العشوائية لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من انتشار المخدرات لدى الشباب.
  - تدريب المتخصصين في مراكز الشباب بالمناطق العشوائية على البرنامج لتنفيذه.

- تنفيذ دورة تدريبية للمتخصصين في مختلف التخصصات تتضمن البرنامج الإرشادي المقترح محل الدراسة والتدريب عليه.

### مقدمة

تعد قضية المخدرات في العشوائيات واحدة من أبرز القضايا التي تواجه المجتمع المصري، حيث لاقت اهتماماً سياسياً وأمنياً، وتكثيفاً إعلامياً، ونشاطاً ثقافياً. وصار الاهتمام بهذه القضية يمثل الاتجاه الرسمي المعلن للدولة أمام فئات المجتمع وشرائحها سعياً وراء مواجهتها والتصدي لها. وفي ذات الوقت بدأ يتبلور - وبصورة موازية - "اهتمام علمي علي المستوي القومي يفحص أبعاد هذه القضية، ويضعها في موضعها الصحيح.(المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ثقافة المخدرات في العشوائيات، ٢٠٠٦، ص٢).

كما يمكن القول إن مشكلة تعاطي المواد المخدرة تمثل ظاهرة خطيرة علي كافة المستويات، نظرا لآثارها المدمرة علي الفرد والاسرة والمجتمع، وتدل الاحصاءات والبيانات الدولية علي تزايد الاقبال علي تعاطي المخدرات وبخاصة بين فئة الشباب، حيث جاء أن معدل الادمان في مصر قد وصل إلي ٢،٤% من السكان أن معدل التعاطي قد بلغ ١٠،٤%، كما حدث أنخفاض في سن التعاطي ليصل إلي مرحلتي الطفولة والمراهقة، وأنخفض سن بدء التعاطي إلي ١١ عاماً وبداية التدخين إلي ٩ سنوات (صندوق مكافحة وعلاج الادمان، ٢٠١٣، ص٧) المواد المخدرة تؤثر تأثيرا سيئا على صحة الانسان وتذهب بعقله وارادته، وهذا الامر يرتبط ارتباطا وثيقا بالتدهور الاقتصادي. لأن اعتلال الجسم والعقل يؤدي الى ضعف الإنتاج وانخفاض مستوي المعيشة، وهنا يتحقق الضرر الاجتماعي أو المعنوي، لأن الأسرة اذا هبط فيها مستوي الدخل أو انصرف صاحبها عن القيام بواجباته نحوها فان الروابط الأسرية سوف تتحل، والقيم الأخلاقية سوف تضع، مما يؤثر على مدي تكيف افراد هذه الأسرة بالمجتمع ويلحق الضرر بهم وبالبيئة التي يعيشون فيها(محمد زيد، ٢٠١٢، ص١١).

ولأهمية مواجهة هذه الظاهرة كانت الحاجة لهذه الدراسة التي أستهدفتم تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية لدى شباب المناطق العشوائية من خلال برنامج إرشادي.

### مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود قصور في بعض مفاهيم المسؤولية البيئية والاجتماعية لدى شباب المناطق العشوائية مثل المسؤولية البيئية متمثلة في (المعارف البيئية، الاتجاه نحو البيئة، السلوك البيئي المسئول، حل المشكلات البيئية واتخاذ القرار) كما أكدت ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة (مني بنت درويش الكليبية، ٢٠١٣، جميل محمد قاسم، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى تفعيل دور البرامج في تبصير أفراد المجموعة الإرشادية بإدراك كفاءتهم الذاتية المدركة وضرورة تحمل المسؤولية، وضرورة مراجعة وتقييم سلوكياتهم، واكتساب مهارات جديدة، والتركيز على الجوانب الاجتماعية كغيرها من الجوانب المعرفية والانفعالية، والاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية التي ترتبط بالمسؤولية الاجتماعية، وزيادة الاهتمام بالبرامج الإرشادية المتخصصة في مجال تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية، حيث أكدت على ذلك العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة (ابراهيم، ٢٠١٠، الحضرمي، ٢٠١٢، الزغبى، ٢٠١١، المعمري، ٢٠١١) والتي توصلت إلى أن تدريب أفراد المجموعة الإرشادية على أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرارات والتخطيط الجيد، دورا هاما في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية، وأوصت دراسات أخرى بتنمية المسؤولية البيئية وتنمية المناطق العشوائية لوقاية الشباب من العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات مثل دراسة (سامية خضر صالح، ٢٠١١، عبدالحكيم احمد محمد عبدالهادي، ٢٠١٣) مما يؤكد على أهمية تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية لدى شباب المناطق العشوائية للحد من انتشار المخدرات.

ولتدعيم المشكلة قام الباحثون بما يلي :

- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي إستهدفت تقدير حاجات الشباب في المناطق العشوائية ومنها دراسة ( هاله سمير عبدالحليم، ٢٠١٢)،

(HobbsCharies2004). في حين أشارت دراسات أخرى علي انتشار المخدرات مثل دراسة (باسم الطويسي، ٢٠١٤م)، وأكدت بعض الدراسات على أهمية البرامج الإرشادية مثل دراسة (جميل محمد قاسم، ٢٠٠٨م) ودراسة (طلال بن محمد سويلم، ٢٠١٢).  
- إجراء دراسة استطلاعية لتأكيد مشكلة الدراسة بتطبيق استبانة علي مجموعة مكونة من (٤٠) من الذكور والاناث من شباب المناطق العشوائية لقياس المسؤولية البيئية والاجتماعية، وأشارت النتائج إلي أن نسبة ٧٣% من المجموعة الاستطلاعية لا يوجد لديهم مسؤولية بيئية واجتماعية.  
- مما يتضح أن هناك حاجة لهذا البحث الذي يستهدف تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية من خلال برنامج إرشادي لدي شباب المناطق العشوائية للحد من أنتشار المخدرات .  
وتمثلت النتائج في التالي:

وجد أن نسبة المسؤولية البيئية ٢٧%، كما أن نسبة المسؤولية الاجتماعية ١٩%، مما يدل علي أن هناك نسبة كبيرة من شباب المناطق العشوائية (أكثر من ٧٥% ليس لديهم مسؤولية بيئية وأكثر من ٨٠% ليس لديهم مسؤولية اجتماعية) مما استوجب وجود تدخل من قبل الباحثون.

### أسئلة الدراسة

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكله سيجاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:  
**ما فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من انتشار المخدرات لدي شباب المناطق العشوائية؟**  
ويتفرع عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:  
١- ما أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية التي ينبغي تميمتها لدى شباب المناطق العشوائية للحد من انتشار المخدرات ؟

- ٢- ما التصور المقترح لبرنامج ارشادي يستهدف تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية لدى شباب المناطق العشوائية للحد من انتشار المخدرات ؟
- ٣- ما فاعلية برنامج ارشادي يستهدف تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من انتشار المخدرات لدى شباب المناطق العشوائية ؟

### أهداف الدراسة

١. تنمية المسؤولية البيئية لدى شباب المناطق العشوائية للحد من إنتشار المخدرات.
٢. تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب المناطق العشوائية للحد من إنتشار المخدرات.

### أهمية الدراسة

قد تفيد نتائج الدراسة فيما يلي:

- مخططي البرامج الموجهة بمراكز الشباب والجمعيات الأهلية والنوادي الرياضية ووزارة الشباب والرياضة.
- تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للشباب للحد من تعاطي المخدرات .
- تنمية الإحساس لدى الشباب بأهمية المشاركة الاجتماعية.
- تنمية قدرات الشباب في النواحي البيئية والاجتماعية والوجدانية.
- تقدم الدراسة مقياساً للمسئولية البيئية والاجتماعية يمكن للباحثين الاستفادة منه في إعداد مقاييس مشابهة في دراسات اخري او تصميم مقاييس اخري في ضوءها.
- توفر الدراسة خلفية نظرية عن المسؤولية البيئية والاجتماعية وكذلك برنامج ارشادي للمتخصصين في مجالات تدريب الشباب.

## مصطلحات الدراسة

**المسئولية البيئية:** هي التزام الفرد تجاه البيئة وتكون نتاجا لفهمه ووعيه للمفاهيم البيئية التي تمكنه من اتخاذ القرارات البيئية المناسبة، وتنمية الاخلاق البيئية لتمثل السلوك البيئي المسئول تجاه المشكلات البيئية. (اشراق الحكيمي، ٢٠٠٩م، ص ٩٥)

**المسئولية الاجتماعية:** هي الالتزام الذاتي والفعلي للفرد تجاه الجماعه وما ينطوي عليه من اهتمام بها ومحاولة فهم شاكلها والمشاركه معها في انجاز عمل ما، مع الاحساس بحاجات الجماعه والجماعات الاخرى التي ينتمي اليها. (عثمانه وصمادي، ٢٠١٥ م، ص ٧٣-٨٢)

**البرنامج الإرشادي:** هو "الخطوات المتتابعة التي يتم من خلالها تقديم خدمات الارشاد من المرشد الي المسترشد"، والعملية الإرشادية هي الجانب التطبيقي للإرشاد وبدونها يصبح الإرشاد مجرد آراء أو نصائح أو توجيهها (سعفان، ٢٠٠٥ م، ص ١٩).

## الاطار النظري

وفيما يلي عرض لمحاور الدراسة ومتغيراتها: (المسئولية البيئية والاجتماعية-المناطق العشوائية وأنتشار المخدرات بين شبابها-والبرنامج الارشادي).

**المحور الأول: المسئولية البيئية والاجتماعية:** إن تحمل المسئولية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي ينشد التقدم والتطور، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسئولية ارتقى المجتمع، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمل المسئولية أدى هذا إلى تكوين مجتمع اتكالي يلقي مسئولياته على غيره من المجتمعات مما يؤدي إلى حدوث فجوة بينه وبين المجتمعات الأخرى، وبالتالي حدوث اضطرابات شخصية وضغوط نفسية في المجتمع، لذا يصبح موضوع المسئولية قضية تربية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات المختلفة لما تنطوي عليها من دلالات لحياة الإنسان (قليوبي، ٢٠٠٩، ص ٣١). إلى

أنه كلما كان الأفراد أكثر مسئولية كان أو أكثر صحة نفسية والسلوك المسئول هو الذي ينتج عنه الصحة النفسية، والتعاسة والمعاناة الشخصية هي نتيجة لعدم المسئولية وليست سبباً لها (بشرى، ٢٠١١، ص ٦٣).

الحفاظ على البيئة مسئولية إنسانية وقومية ومحلية فهي مسئولية عامة، فضلا عن أن هناك عنصراً رئيسياً فاعلاً فيها هو الإنسان لأنه المستهدف من كل الجهود التي تسعى لحماية البيئة. (الفضيري، ٢٠١٥م، ص ٥٠)

من الملاحظ في هذا العصر تزايد المشكلات التي تواجه البيئة، بسبب ارتفاع قدرات الإنسان علي التأثير فيها بما أفرزوه من علوم متطورة وتكنولوجيا متقدمة هيأت لة الفرص للسيطرة علي البيئة وتسخير إمكانياتها شباع رغباته، وإرضاء لميوله وأهوائه وتزايد المشكلات التي تواجه البيئة في الوقت الحاضر حدة وخطورة بازدياد سيطرة التفكير المادي والثقافة المادية علي سلوك الانسان، مما إدي إلي حدوث اختلال في إنظمة البيئة المختلفة وتفاقم مشكلاتها التي أصبحت تهدد الحياة علي سطح الارض، ولعل وجود هذه العوامل يعود إلي ضعف الوعي البيئي وتدني مستوى الاخلاق وانخفاض في مستوى الشعور بالمسئولية البيئية تجاة البيئة ومشكلاتها. (سليمان القادري، ٢٠٠٣م، ص ١٠٤).

**المحور الثاني: المناطق العشوائية وأنتشار المخدرات بين شبابها:** من الملاحظ في هذا العصر تزايد المشكلات التي تواجه البيئة، بسبب ارتفاع قدرات الإنسان علي التأثير فيها بما أفرزوه من علوم متطورة وتكنولوجيا متقدمة هيأت لة الفرص للسيطرة علي البيئة وتسخير إمكانياتها وإشباع رغباته، وإرضاء لميوله وأهوائه وتزايد المشكلات التي تواجه البيئة في الوقت الحاضر حدة وخطورة بازدياد سيطرة التفكير المادي والثقافة المادية علي سلوك الانسان، مما إدي إلي حدوث اختلال في إنظمة البيئة المختلفة وتفاقم مشكلاتها التي أصبحت تهدد الحياة علي سطح الارض، ولعل وجود هذه العوامل يعود إلي ضعف الوعي البيئي وتدني مستوى الاخلاق وانخفاض في مستوى الشعور بالمسئولية البيئية تجاة البيئة ومشكلاتها. (سليمان القادري، ٢٠٠٣م، ص ١٠٤).

بينما أصبحت ظاهرة تعاطي أفراد المجتمع للمخدرات "خاصة الشباب" ظاهرة أخطر من الغزو الثقافي، ذلك لأن الغزو الثقافي إنما يستهدف العقول للنيل منها والسيطرة عليها، بينما الإدمان وترويج المخدرات، بين الشباب إنما يهدف إلى القضاء على عقول الشباب وأبدانهم في آن واحد، والقضاء عليهما معاً، وهذا أمر إن تمكن من نشب أظفاره في شباب المجتمع وأفراده عامة... ذهب هذا المجتمع وضاع مستقبله؛ ولذلك أصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات من أخطر المشكلات التي تشغل بال المسؤولين في جميع أنحاء العالم، وخاصة عالماً الإسلامي. ويوم بعد يوم يستفحل خطر الإدمان، لأنه يزداد كل يوم مع انخفاض سن الإدمان ودخول نوعيات جديدة من الصبية والشباب صغيري السن من تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات، دائرة الموت والهلاك. ( الطحاوي، ٢٠٠٦ ) وأنتشار ذلك خاصة في المناطق العشوائية كما عرفها سعيد ناصف على أنها المناطق التي نشأت في الأساس بطريقة عشوائية وغير مخططة ومن ثم فإنها ذات طبيعة مختلفة من الناحية العمرانية، كما أنها كما أنها تفتقر للمرافق والخدمات الحضرية الأساسية إلى جانب أنها تضم بداخلها أعداد متزايدة من المعدمين الريفيين والفقراء الحضريين (سعيد ناصف، ٢٠١٣م، ٢٨٨-٢٨٩).

**المحور الثالث: البرنامج الإرشادي:** يعد البرنامج الإرشادي بأنه "تصميم مخطط ومنظم على أسس علمية، ويحتوي على مجموعة من الخدمات ت ساعد على حل المشكلات التي تواجه الأفراد في مجالات التوافق والتكيف والانسجام والتغلب على الاضطرابات النفسية والاجتماعية وفق أهداف الإرشاد والتوجيه، الأمر الذي يؤدي إلى توافق الفرد والتحصين ضد المشكلات والتغلب عليها مستقبلاً، فالبرنامج الإرشادي، يعتمد بالدرجة الأولى على الجانب الوقائي، أي وقاية الأفراد من الوقوع في بعض المشكلات الاجتماعية وتخفيف نسبة تأثيرها إلى أكبر حد ممكن، و"البرنامج الإرشادي عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو، ومعلومات ذاتية من



الممكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية" (الداهري، صالح حسن: ٢٠٠١).

### الدراسات والبحوث السابقة

**المحور الأول: المسؤولية البيئية والاجتماعية:** أجريت العديد من الدراسات لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية ومنها:

١- دراسة علي الأمين، (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية البيئية لدى طلاب الجامعة، أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأعتبار المنهج المناسب لطبيعة البحث حيث أنه بحث نظري يصف الواقع الحالي ويتعرف على المعوقات ويقدم الحلول، والكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية البيئية، وتحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية البيئية وسبل مواجهتها، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات اللازمة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية البيئية

٢- دراسة منى بنت درويش الكبيبة، (٢٠١٣م): هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بمائل وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وذلك بقصد الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد الجمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بمامل، وقد شارك في الدراسة (١٥) نزيلات تلقين برنامج الإرشاد الجمعي علي مدي خمسة أسابيع، بواقع (٣) جلسات إرشادية في الأسبوع.

٣ - دراسة جميل محمد قاسم، (٢٠٠٨م): هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم تعرض المجموعتان لعدد من الاختبارات بهدف التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي (كمتغير مستقل) لتنمية المسؤولية الاجتماعية (كمتغير تابع) ويعد نهاية البرنامج يتم تطبيق القياس البعدي لمعرفة الأثر الذي يحدثه (البرنامج الإرشادي) المتغير المستقل.

### المحور الثاني: المناطق العشوائية وانتشار المخدرات بين شبابها: تناولت عدد

من الدراسات والبحوث السابقة موضوع إنتشار المخدرات ومن هذه الدراسات:

١- دراسة باسم الطويسي (٢٠١٤م): استهدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات الشباب في محافظة معان جنوبي الاردن حول انتشار المخدرات والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية، لقد أجريت الدراسة علي عينة من "٦" مجتمعات محليا حجمها (٥٣٨) شابا، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، الأدوات المستخدمة الاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة أن أكثر فئات الشباب تعاطيا هم العاطلون عن العمل المقيمون في أحدي المناطق العشوائية، كما أن أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين ومعلمي المدارس من خلال برامج توعوية وأرشادية للشباب.

٢- دراسة هالة سمير عبدالحليم، (٢٠١٢م): الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتي أكدت بعض الدراسات كدراسة (هالة سمير عبدالحليم، ٢٠١٢) والتي إستهدفت تقدير حاجات الشباب في المناطق العشوائية، وكانت عينة البحث عبارة عن مجموعة من الشباب الذين يترددون علي مراكز الشباب (مجتمع الدراسة) من الجنسين تتراوح أعمارهم من (١٨ - ٢٨) ومجموعة من من المسؤولين والمتخصصين في مجال العمل مع شباب أيا كان عمرهم وحالتهم الاجتماعية وحالتهم التعليمية، وقد توصلت النتائج

إلى معرفة الصعوبات واهم المشكلات التي تعوق إشباع حاجات الشباب في المناطق العشوائية.

٣-دراسة أمل محمد رضا يوسف، (٢٠١٧): استهدفت الدراسة إلى أثر الاعلان التوعوي للحد من ظاهرة التعاطي والتدخين لدي الطلبة في الجامعات الاردنية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة للدراسة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة التطبيقية العشوائية، وقد استخدمت الباحثة أدتين لجمع البيانات، وتم التأكد من صدق وثبات الأدتين

**المحور الثالث: البرنامج الإرشادي:** اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بالبرنامج الإرشادي ومنها:

١- دراسة جميل محمد قاسم، ٢٠٠٨، ودراسة طلال بن محمد سويلم، ٢٠١٢م أهمية البرامج الارشادية وفاعليته في عمليتي التعليم والتعلم لدي المتدربين، ومن هذه الدراسات دراسة (جميل محمد قاسم، ٢٠٠٨) الذي استهدف طلاب المرحلة الثانوية ببرنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم، ودراسة (طلال بن محمد سويلم، ٢٠١٢م) للحد من السلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية بفاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم .

٢ - دراسة السيد، فاطمة خليفة، ٢٠١٦م: هدفت الدراسة للتعرف علي مدي فاعلية برنامج إرشادي أنتقائي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الجامعة (٤٠٠) طالبة تراوحت أعمارهم بين (١٩- ٢٨) سنة وأستخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلي برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتم تطبيق البرنامج الإرشادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعتينالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس المسؤولية الاجتماعية وأبعادها الفرعية

## الإجراءات المنهجية للدراسة

- أ. **المنهج المستخدم:** تم إجراء الدراسة الحالية وخطواتها وفقاً لمنهجين:
- **المنهج الوصفي:** الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره وجمع الحقائق والبيانات عنه، تم مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المسؤولية البيئية والاجتماعية، وكذا الدراسات التي تناولت البرنامج الإرشادي.
  - **المنهج التجريبي:** للتعرف على أثر المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) على المتغير التابع (المسؤولية البيئية والاجتماعية) واستخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذي التطبيقين (القبلي - البعدي).
- ب. **أداة الدراسة وتوصيفها:** تم تصميم أدوات بحثية محددة من إعداد الباحثون لقياس المسؤولية البيئية والتي تقيس مدى تحصيل عينة البحث للمسؤولية البيئية، وعددهم (٤٠) سؤال من اختيار من المتعدد (أربعة استجابات)
- ١- **المسؤولية البيئية تتكون من :**
    - \_ المعارف البيئية وعددهم (١٠) أسئلة
    - \_ الإتجاه نحو البيئة وعددهم (١٠) أسئلة
    - \_ السلوك البيئي المسئول وعددهم (١٠) أسئلة
    - \_ القدرة علي التوجية لحل المشكلات البيئية وإتخاذالقرار وعددهم (١٠) أسئلة
  - ٢- **مقياس للمسؤولية الاجتماعية:** تتكون من (٣٠) فقرة وأمام كل فقرة من الفقرات ثلاثة بدائل (موافق، موافق الي حدا ما، غير موافق) وتم التأكد من صدقة وثباته.
- المسؤولية الاجتماعية تتكون من:**
- \_ المسؤولية الذاتية (الشخصية) وعددهم (١٠) أسئلة
  - \_ المسؤولية الدينية والأخلاقية وعددهم (١٠) أسئلة
  - \_ المسؤولية الجماعية وعددهم (١٠) أسئلة

### ج. ثبات وصدق أداة الدراسة:

جدول (١): ثبات عبارات مقياس المسؤولية البيئية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
الجزء الأول: المعارف البيئية	١٠	٠,٩٠٧
الجزء الثاني: الإتجاه نحو البيئة	١٠	٠,٩٣٣
الجزء الثالث: السلوك البيئي المسئول	١٠	٠,٩١٧
الجزء الرابع: القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار	١٠	٠,٩٥٨
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية	٤٠	٠,٩٨٢

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لثبات الاختبار أن قيم معامل ألفا بلغت (٠,٩٠٧، ٠,٩٣٣، ٠,٩١٧، ٠,٩٥٨، ٠,٩٨٢) لكل من (المعارف البيئية - الإتجاه نحو البيئة - السلوك البيئي المسئول - القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار - الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٢): ثبات عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
المجال الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	١٠	٠,٩٣٩
المجال الثاني: المسؤولية الدينية والاخلاقية	١٠	٠,٨٨١
المجال الثالث: المسؤولية الجماعية	١٠	٠,٩٣٩
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية	٣٠	٠,٩٧٤

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لثبات المقياس أن قيم معامل ألفا بلغت (٠,٩٣٩، ٠,٨٨١، ٠,٩٣٩، ٠,٩٧٤) لكل من (المسؤولية الذاتية (الشخصية) - المسؤولية الدينية والاخلاقية - المسؤولية الجماعية - الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠,٥).

جدول (٣): صدق أبعاد المسؤولية البيئية

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد المقياس
٠,٠٠١	٠,٩٧٨	الجزء الأول: المعارف البيئية
٠,٠٠١	٠,٩٨٠	الجزء الثاني: الإتجاه نحو البيئة
٠,٠٠١	٠,٩٨٢	الجزء الثالث: السلوك البيئي المسئول
٠,٠٠١	٠,٩٧٧	الجزء الرابع: القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المسؤولية البيئية وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المعارف البيئية - الإتجاه نحو البيئة - السلوك البيئي المسئول - القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار - الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٩٧٨، ٠,٩٨٠، ٠,٩٨٢، ٠,٩٧٧) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

جدول (٤): صدق أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية

الدلالة المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	أبعاد المقياس
٠,٠٠١	٠,٩٨٧	المجال الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
٠,٠٠١	٠,٩٧٩	المجال الثاني: المسؤولية الدينية والاخلاقية
٠,٠٠١	٠,٩٨٧	المجال الثالث: المسؤولية الاجتماعية

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي السابق للمقياس وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من (المسؤولية الذاتية (الشخصية) - المسؤولية الدينية والاخلاقية - المسؤولية الجماعية)، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٩٨٧، ٠,٩٧٩، ٠,٩٨٧) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

د . **مجموعة البحث وحجمها:** اقتصرت مجموعة البحث علي مجموعة من شباب العشوائيات لمنطقتي الدويقة ومنشية ناصر بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية وعددهم (٤٠) من الذكور والانات.

**الإجراءات التي اتبعها الباحثون للإجابة عن أسئلة الدراسة:**

**السؤال الأول:** ما أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى شباب المناطق العشوائية للحد من انتشار المخدرات ؟

قام الباحثون بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي أهتمت بجوانب المسؤولية البيئية والاجتماعية للفئات العمرية المختلفة، وإعداد قائمة بأبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى شباب المناطق العشوائية ثم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين والخبراء وذلك للتأكد من مدي مناسبتها للمجموعة البحثية وتعديل القائمة في ضوء آرائهم ثم بعد ذلك وضع القائمة في صورتها النهائية.

١- **أبعاد المسؤولية البيئية:**

\_ المعارف البيئية

\_ الأتجاه نحو البيئة

\_ السلوك البيئي المسئول

\_ القدرة علي التوجيه لحل المشكلات البيئية وإتخاذ القرار

٢- **أبعاد المسؤولية الاجتماعية :**

\_ المسؤولية الذاتية (الشخصية)

\_ المسؤولية الدينية والأخلاقية

٣- صياغة الأبعاد في صورتها الأولية: اعتمد بناء أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية اللازمة تنميتها لعينة البحث على مجموعة من المعايير التي تمت مراعاتها والتي ينبغي تضمينها في البرنامج المقترح والتي تمثلت في الآتي:

- أن تكون مرتبطة بمشكلات المجتمع والبيئة المحلية والعالمية.
  - تعبر عن عينة البحث.
  - واضحة ومحددة بمشكلاتها الفرعية.
  - مناسبة في تناولها وصياغتها.
  - تعبر عن سوء استغلال موارد البيئة وعدم مراعاة مبدأ الحفاظ على استدامتها.
  - يمكن تطبيقها من خلال محتوى البرنامج المقترح.
- اشتملت أبعاد مقياس المسؤولية البيئية والاجتماعية في صورتها الأولية على الأبعاد التالية:
- المسؤولية البيئية وتشمل الآتي:**

- المعارف البيئية
  - الاتجاه نحو البيئة.
  - السلوك البيئي المسؤول.
  - القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية وإتخاذ القرار .
- يشملها مقياس المسؤولية البيئية بعدد (٤٠) سؤال بصيغة الاختيار من متعدد.
- وتتكون المسؤولية الاجتماعية مايلي:**
- المسؤولية الذاتية.(الشخصية).
  - المسؤولية الدينية والاخلاقية.
  - المسؤولية الجماعية.
- يشملها مقياس المسؤولية الاجتماعية بعدد(٣٠)سؤال بصيغة الاختيار من البدائل الثلاثة.



٤- ضبط قائمة أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية: للتأكد من دقة صياغة أبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية الواردة ووضوحها ومناسبتها للبرنامج المقترح، وكذا لمناسبتها لأدوار عينة البحث في البيئة المحلية بشكل عام، وبيئة العمل بشكل خاص، تم عرض الأبعاد على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال العلوم البيئية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس ( انظر الملحق رقم (٢)، حيث أبدوا مشكورين ملاحظاتهم على الأبعاد التي تشكلت من (٤) أبعاد للمسؤولية البيئية و(٣) أبعاد للمسؤولية الاجتماعية، وقد هدفت خطوة التحكيم هذه إلي:

- مدي مناسبة الأبعاد للهدف الذي وضعت من أجله في البحث الحالي.
- ارتباط الأبعاد بالقضايا والمشكلات الرئيسية المنبثقة منها.
- ارتباط القضايا والمشكلات الواردة في الأبعاد بالبيئة المصرية على وجه الخصوص ومشكلات وقضايا البيئة على وجه عام.
- مناسبة الأبعاد لعينة البحث.
- الاضافة أو الحذف لأي هدف في الأبعاد أو الدمج للأهداف بما يتناسب مع الهدف الرئيسي
- مراجعة الصياغة اللغوية وتعديلها اذا اقتضى الأمر .

**السؤال الثاني: ما التصور المقترح لبرنامج ارشادي لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية لدي شباب المناطق العشوائية للحد من انتشار المخدرات ؟**

أعد الباحثون تصور مقترح للبرنامج التدريبي لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية يتضمن عدد من الجلسات التدريبية مستخدما خطوات سير الجلسات المعدة وفقاً للبرنامج الارشادي كالتالي:

- تحديد عنوان البرنامج ومفهومه
- أهداف البرنامج الارشادي
- محتوى البرنامج ومكوناته
- استراتيجيات التدريس
- الأنشطة والوسائل التعليمية .

جدول (٥): تصور لبرنامج إرشادي

عنوان الجلسة	الأهداف	المحتوي	الأنشطة	الوسائل المستخدمة
التعارف بالبرنامج	-التعرف علي قواعد العمل بالبرنامج -أن يشارك المسترشد في أليات التنفيذ -أن يبين أهمية البرنامج الإرشادي الجماعي لأفراد المجموعة التجريبية	-يقوم الباحث بتقديم نفسه لأفراد المجموعة التجريبية بشكل مختصر - تطبيق المقياس قبلها على مجموعة الدراسة - يصف الباحث البرنامج الإرشادي بلغة سهلة وطريقة سلسة	- التعارف - التوضيح	- المشروبات والعصائر - ألواح ورق مطوي وأقلام ألوان لتسجيل الآراء -مطوية تحتوي علي تصور عام للبرنامج الإرشادي
كن شريك في المسئولية (البيئية والاجتماعية)	- أن يشارك المسترشد في تحديد عناصر وأبعاد المسئولية البيئية والاجتماعية - أن يشارك المسترشد في الآثار الصحية الناتجة عن تعاطي المخدرات	- عرض مفهوم المخدرات - عرض مظاهر تدني المسئولية البيئية و الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة المرتبطة به - عرض مهارات التفكير - مهارة حل المشكلات	-المناقشة والحوار -تعديل الأفكار - التوضيح - التعليم التعاوني	-جهاز حاسوب -الواح ورق مطوي -جهاز العرض Data show
المسئولية أمام الذات والجماعة	- أن يتدرب أفراد العينة على تحمل مسئوليتهم أمام أنفسهم - أن يبين أفراد العينة مخاطر عدم إدراكهم لمسئوليتهم الشخصية	- يوزع الباحث ورقة صغيرة على أفراد العينة ويطلب منهم أن يكتبوا وجهة نظرهم في أنفسهم وفي المنطقة السكنية التي يعيشون فيها - ناقش بعضهم في آراءهم ثم عرض الباحث مفهوم المسئولية عن الذات من خلال جهاز البروجيكتور	-الحوار المفتوح -لعب الادوار -الجدل -التغذية الراجعة	- فقرات من المحتوى العلمي للإطار النظري للبحث الحالي -جهاز حاسوب

## تابع: جدول (٥): تصور لبرنامج إرشادي

عنوان الجلسة	الأهداف	المحتوي	الأنشطة	الوسائل المستخدمة
(المسئولية البيئية والدينية والأخلاقية تجاه المخدرات)	- أن يدرك أفراد العينة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والوازع الديني - أن يشارك أفراد العينة في الربط بين المسئولية الدينية والأخلاقية	- عرض الباحث حديث على جهاز العرض Datashow محاضرة (واعظ ديني) عن المسئولية الدينية والأخلاقية - يناقش الباحث أفراد العينة محصلة ما تم استفادته من المحاضرة الدينية ويفتح باب الحوار	- الحوار المفتوح - التسلسل والترابط المنطقي - الأفكار للوعظ والأرشاد	- فقرات من المحتوى العلمي للإطار النظري للبحث الحالي - جهاز حاسوب - ألواح ورق مطوي - جهاز العرض
الهروب من المشاكل بالمخدرات والأدمان (التعافي) (تقيم وتطبق البرنامج البعدي)	- أن يدرك أفراد العينة التجريبية طبيعة المشكلات التي يتعرضون لها - أن يطرح أحد أفراد العينة قضية هامة وهي الهروب من المشاكل بالمخدرات	- يكتب الباحث عدد من المشكلات ذات العلاقة ويطلب من أفراد العينة ترتيبها حسب الأهمية - يقوم الباحث بإعطاء تعريف للمخدرات - ينتقل الباحث بطريقة منطقية إلى البحث عن أسباب تعاطي المخدرات من خلال طرح عدد من العوامل التي قد تكون لها علاقة بالمشكلة	- الحوار المفتوح - التغذية الراجعة	- ألواح ورق مطوي - جهاز العرض Data show

طبق البرنامج على مجموعة تجريبية من شباب العشوائيات خلال العام ٢٠١٩-٢٠٢٠م، بواقع (١٢) جلسة خلال الفترة من ٢٠٢٠/٢/٨ إلى ٢٠٢٠/٢/١٤ (٥) ساعات تدريبية بينهم ساعة راحة بين الجلستين. وتم تطبيق جلسات البرنامج وهي مرحلة تدريب المجموعة بأكملة على البرنامج الإرشادي وتسير هذه المرحلة بالتعارف للشباب وتهيئتهم للبرنامج وتوضح إجراءات التعلم والاستراتيجية المستخدمة كلا على حسب المجموعة التي ينتمي إليها.

## السؤال الثالث: ما فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من انتشار المخدرات لدى شباب المناطق العشوائية؟

للتحقق من فاعلية استخدام البرنامج المقترح تمت الاجراءات كالتالي:

### • اعداد مقياس للمسؤولية البيئية والاجتماعية من اعداد الباحث.

1. تحديد الهدف من المقياس: الذي يعد المحور الأول والقاعدة الأساسية للانطلاق منها نحو بناء قائمة عناصر لابعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية، وتحديد الهدف يعد بمثابة السبيل الذي يمكن الأهتمام به لاكتمال كل بحث هدفت الابعاد إلي :

2- تحديد مصادر اشتقاق بنود قائمة الأبعاد: لتكون رؤية واضحة لأبعاد المسؤولية البيئية والاجتماعية التي تتضمنه الأبعاد كان للبحوث والدراسات السابقة دوراً هاماً في تكوين هذه الأبعاد ومن هذه الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت القضايا والمشكلات البيئية وعلاقتها بالتنور البيئي، دراسة سلوي ابوالعنين حسين (2008م)، ودراسة سوزان غالي إلياس جرجس (2016م)، ودراسة عماد عادل صبحي سعد (2016م)، ودراسة حمدي طلعت خليفه فداوي (2014م).

- الأدبيات التربوية: التي تناولت المسؤولية البيئية والاجتماعية بكافة عناصرها ومحاورها، مثل دراسة سلوي ابوالعنين حسين (2008م)، ودراسة سوزان غالي إلياس جرجس (2016م)، ودراسة عماد عادل صبحي سعد (2016م)، ودراسة حمدي طلعت خليفه فداوي (2014م).

3- قائمة الأبعاد في صورتها النهائية: تم بعد ذلك تعديل الأبعاد المقترحة في ضوء آراء السادة المحكمين والخبراء حيث تمت إضافة بعض الأبعاد ودمج وتعديل البعض الآخر وحذف بعض الأبعاد منها لتصل الي العدد النهائي (4) أبعاد للمسؤولية البيئية و(3) أبعاد للمسؤولية الاجتماعية. وهي كالتالي:

أبعاد المسؤولية البيئية (مقسمة الي أربعة أجزاء) كالتالي:

- الجزء الأول: المعارف البيئية تساعدكم المعارف البيئية في التعرف على البيئة التي تعيشون فيها من خلال) معرفه وفهم وإدراك (مجموعة من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة

- بها، لمحاولة حل قضاياها ومشكلاتها نظراً لأهميتها في حياتكم ويمكن ذلك من خلال قراءة العبارات واختيار البديل المناسب لها
- **الجزء الثاني:** الإتجاه نحو البيئة: هو موقفك الذي تتخذه تجاه موضوع معين أو قضية ما إما بالقبول أو المعارضة، أو عدم الإهتمام وإما يكون موجه نحو الحفاظ على شيء ما مثل موارد البيئة (أو نحو الحد من مشكلة معينة) مثل الحد من أنتشار المخدرات ويتبين ذلك من خلال قراءة العبارات واختيار البديل المناسب لها.
- **الجزء الثالث:** السلوك البيئي المسئول يعني تفاعلك وإحساسك واستجابتك الظاهرة نحو الموارد البيئية المختلفة، فتعاملك مع البيئة إيجابياً يضمن سلامتها من التدهور، واستغلالك لمواردها سلبياً يؤدي لتدهورها. ويمكن تعرف ذلك من خلال قراءة العبارات واختيار البديل المناسب لها.
- **الجزء الرابع:** القدرة علي التوجيه لحل المشكلات البيئية وإتخاذ القرار يتمثل في إكتساب مجموعة من المبادئ المرتبطة بالبيئة والتي تساعدك في تغير وتطوير بيئتك واتخاذك القرارات التي تعمل على تحسينها، ويتضح ذلك من خلال قراءة العبارات واختيار البديل المناسب لها.
- أبعاد المسؤولية الاجتماعية (مقسمة الي مجالات) كالتالي:**
- **المجال الأول:** المسؤولية الذاتية (الشخصية) ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : شعور وإدراك ووعي الفرد لذاته ووعيه نحو أسرته فقط. ويتكون هذا المجال من ( 10 ) مفردات يتبع كل مفردة عدد(٤) بدائل يختار منها أفراد العينة بديل واحد فقط
- **المجال الثاني:** المسؤولية الدينية والأخلاقية ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه : صحة الضمير وشعور الفرد بقيمته الخاصة وسلوكه نحو تعاليم الدين والمبادئ الأخلاقية عموماً. ويقاس هذا المجال ( 10 ) مفردات
- **المجال الثالث:** المسؤولية الجماعية ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه : لتزام الفرد تجاه أسرته وأصدقائه والمجتمع. ويتكون من ( 10 ) مفردات

٦ - صدق المقياس: تم عرضة علي مجموعة من المحكمين وذلك للتحقق من مدي ملائمة للأستخدام، وقد كان للسادة المحكمين بعض الملاحظات حول المقياس، وقد تم تعديل تلك الملاحظات عند أعداد الصورة النهائية للمقياس .

٧ - التجربة الأستطلاعية للمقياس: تم إجراء تجربة أستطلاعية علي مجموعة مكونة من (٤٠) من شباب المناطق العشوائية (الأناث والذكور) وذلك بهدف:

- حساب ثبات مقياس المسؤولية البيئية والاجتماعية:  
تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ (Cronbach,s Alpha) وتتضح النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٦) ثبات عبارات مقياس المسؤولية البيئية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
الجزء الأول: المعارف البيئية	١٠	٠,٩٠٧
الجزء الثاني: الإتجاه نحو البيئة	١٠	٠,٩٣٣
الجزء الثالث: السلوك البيئي المسئول	١٠	٠,٩١٧
الجزء الرابع: القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار	١٠	٠,٩٥٨
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية	٤٠	٠,٩٨٢

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لثبات الاختبار أن قيم معامل ألفا بلغت (٠,٩٠٧، ٠,٩٣٣، ٠,٩١٧، ٠,٩٥٨، ٠,٩٨٢) لكل من (المعارف البيئية - الإتجاه نحو البيئة - السلوك البيئي المسئول - القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار - الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠,٥).

ثبات عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية:

جدول رقم (٧):

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
المجال الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)	١٠	٠,٩٣٩
المجال الثاني: المسؤولية الدينية والاخلاقية	١٠	٠,٨٨١
المجال الثالث: المسؤولية الجماعية	١٠	٠,٩٣٩
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية	٣٠	٠,٩٧٤

- تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لثبات المقياس أن قيم معامل ألفا بلغت (٠,٩٣٩، ٠,٨٨١، ٠,٩٣٩، ٠,٩٧٤) لكل من (المسئولية الذاتية (الشخصية)- المسئولية الدينية والاخلاقية - المسئولية الجماعية - الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية) على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات المقياس لكونها أعلى من (٠,٥).
- تم التطبيق القبلي لادوات القياس علي مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج الارشادي وذلك يوم ٢٠٢٠/٢/٨ وتم تصحيح المقياس ورصد النتائج .
  - تطبيق البرنامج الارشادي لتنمية المسئولية البيئية والاجتماعية على مجموعة البحث في (أسبوع تدريبي) خلال الفترة من ٢٠٢٠/٢/٨ إلي ٢٠٢٠/٢/١٤ بواقع (٥) ساعات تدريبية بينهم ساعة راحة بين الجلستين.
  - تم التطبيق البعدي لادوات القياس يوم ٢٠٢٠/٢/١٤ وتم رصد وتفسير النتائج .
  - المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي
  - استخدام الاساليب الاحصائية

تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات وتحليلها إحصائياً، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha لاختبار ثبات مقاييس الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق التكوين لمقاييس الدراسة والتحقق من صحة الفروض.
- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبارات للتحقق من صحة فروض الدراسة.
- حجم التأثير وايتا تربيع.

## نتائج الدراسة

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الشباب مجموعة البحث علي مقياس المسؤولية البيئية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي اختبار المفاهيم البيئية  
جدول (٨): نتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي (ن = ٤٠)		التطبيق البعدي (ن = ٤٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الجزء الأول: المعارف البيئية	١٠	١,٣٥	١,١٤	٨,٢٨	١,٣٢	٢٥,٣١١	٠,٠٠١ دالة
الجزء الثاني: الإتجاه نحو البيئة	١٠	١,١٠	١,١٠	٨,٣٥	١,٦٩	٢٤,٧٨٣	٠,٠٠١ دالة
الجزء الثالث: السلوك البيئي المسئول	١٠	١,٣٥	١,١٤	٨,٤٣	١,٤٥	٢٤,٠٧٠	٠,٠٠١ دالة
الجزء الرابع: القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار	١٠	٠,٥٣	٠,٨٥	٨,٦٠	١,٦٣	٢٩,٥١٤	٠,٠٠١ دالة
الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية	٤٠	٤,٣٣	٢,٨٧	٣٣,٦٥	٥,٢٢	٣٢,٧٥٠	٠,٠٠١ دالة

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية البيئية ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمعارف البيئية حيث بلغت قيمة ت (٢٥,٣١١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة



- التطبيق القبلي (1,35)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,28) لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للإتجاه نحو البيئة حيث بلغت قيمة ت (24,783) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1,1)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,35) لصالح التطبيق البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للسلوك البيئي المسئول حيث بلغت قيمة ت (24,07) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (1,35)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,43) لصالح التطبيق البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للقدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار حيث بلغت قيمة ت (29,014) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (0,53)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (8,6) لصالح التطبيق البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة ت (32,75) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (4,33)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (33,65) لصالح التطبيق البعدي.

#### جدول (9): نتائج حجم التأثير لمقياس المسؤولية البيئية

مقدار حجم التأثير	قيمة d	قيمة ايتا ٢	المتغيرات
كبير	0,943	0,890	الجزء الأول: المعارف البيئية
كبير	0,932	0,869	الجزء الثاني: الإتجاه نحو البيئة
كبير	0,940	0,883	الجزء الثالث: السلوك البيئي المسئول
كبير	0,953	0,908	الجزء الرابع: القدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار
كبير	0,962	0,926	الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية

- اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس المسؤولية البيئية ما يلي:
- حجم التأثير متوسط للمعارف البيئية حيث بلغت قيمة (0.943) (d) وهي قيمة متوسطة أكبر من (0.05)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.890)
  - حجم التأثير كبير للإتجاه نحو البيئة حيث بلغت قيمة (0.932) (d) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.05)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.869)
  - حجم التأثير كبير للسلوك البيئي المسئول حيث بلغت قيمة (0.940) (d) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.05)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.883)
  - حجم التأثير كبير للقدرة على التوجيه لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار حيث بلغت قيمة (0.953) (d) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.05)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.908)
  - حجم التأثير متوسط للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0.962) وهي قيمة متوسطة أكبر من (0.05)، وبلغت قيمة إيتا<sup>2</sup> (0.926)
- مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات الشباب مجموعة البحث على مقياس المسؤولية البيئية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.
- الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05) بين متوسط درجات الشباب مجموعة البحث على مقياس المسؤولية الإجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٤٠)		التطبيق القبلي (ن = ٤٠)		الدرجة الكلية	المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٠٠١ دالة	٥٨,٦٤٣	٠,٨١	٩,٠٥	٠,٨٣	١,٢٣	١٠	المجال الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
٠,٠٠١ دالة	٣٦,١٥٤	٠,٨٤	٨,٤٣	٠,٩١	١,٧٠	١٠	المجال الثاني: المسؤولية الدينية والاخلاقية
٠,٠٠١ دالة	٤٠,٠٣٠	٠,٨١	٨,٩٥	٠,٨٦	١,٠٨	١٠	المجال الثالث: المسؤولية الجماعية
٠,٠٠١ دالة	٧٢,٨٦١	١,٤١	٢٦,٤٣	١,٦٨	٤,٠٠	٣٠	الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

- اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات البيئية المسؤولية الاجتماعية ما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمسؤولية الذاتية (الشخصية) حيث بلغت قيمة ت (٥٨,٧٤٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٢٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٩,٠٥) لصالح التطبيق البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمسؤولية الدينية والاخلاقية حيث بلغت قيمة ت (٣٦,١٥٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٧٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٨,٤٣) لصالح التطبيق البعدي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمسؤولية الجماعية

حيث بلغت قيمة ت (٤٠,٠٣) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١,٠٨)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٨,٩٥) لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية حيث بلغت قيمة ت (٧٢,٨٦١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٤,٠٠)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٦,٤٣) لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١١): نتائج حجم التأثير لمقياس المسؤولية الاجتماعية

مقدار حجم التأثير	قيمة d	قيمة إيتا ٢	المتغيرات
كبير	٠,٩٧٩	٠,٩٥٩	المجال الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)
كبير	٠,٩٦٨	٠,٩٣٨	المجال الثاني: المسؤولية الدينية والاخلاقية
كبير	٠,٩٧٩	٠,٩٥٨	المجال الثالث: المسؤولية الجماعية
كبير	٠,٩٩١	٠,٩٨٢	الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس المسؤولية الاجتماعية ما يلي:

- حجم التأثير كبير للمجال الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية) حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٧٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا ٢ (٠,٩٥٩).
- حجم التأثير كبير للمجال الثاني: المسؤولية الدينية والاخلاقية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٦٨) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا ٢ (٠,٩٣٨).
- حجم التأثير كبير للمجال الثالث: المسؤولية الجماعية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٧٩) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا ٢ (٠,٩٥٨).
- حجم التأثير كبير للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٩٩١) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا ٢ (٠,٩٨٢).

مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,05) بين متوسط درجات الشباب مجموعة البحث علي مقياس المسؤولية الإجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي.

### تفسير النتائج

رصد النتائج وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة اتفقت الدراسة الحالية ونتائجها مع الدراسات السابقة على فاعلية البرنامج الارشادي كدراسة أمل محمد رضا يوسف (2017م) ودراسة طلال بن محمد سويلم (2012م) وكذلك ما أكدت عليها الدراسات السابقة على انتشار المخدرات بين شباب المناطق العشوائية للأفراد كدراسة دراسة باسم الطويسي (2014م) ودراسة هاله سمير عبدالحليم (2012) ودراسة Habbs Charies (2004) والمسؤولية البيئية والاجتماعية كدراسة جميل محمد قاسم (2008م) وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية في تأثير البرنامج الارشادي في تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية علي عينة الدراسة باستخدام البرنامج الارشادي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي مشيرة الي تأثير البرنامج الارشادي واختلفت الدراسة في عينة الدراسة وتناول محتوى البرنامج لمتغيرات الدراسة.

### التوصيات والمقترحات

#### أولاً: التوصيات

- 1- تطبيق البرنامج الارشادي علي شباب المناطق العشوائية بمراكز الشباب بتلك المناطق لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية للحد من أنتشار المخدرات بها .
- 2- تدريب كوادر بمراكز الشباب بالمناطق العشوائية علي تنفيذ برامج إرشادية لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية لدي الشباب وللحد من أنتشار المخدرات بتلك المناطق .

## ثانياً: المقترحات:

- ١- التركيز علي تحويل بيئة التعليم والتعلم في المؤسسات التعليمية لتكون بيئة تعليمية جذابة ومحفزة للتفكير والابتكار من خلال تبني برامج مجتمعية وبيئة لتكون فاعلة في مجال النهوض بالعملية التعليمية وعلي كافة المستويات.
- ٢- مقترح بعض البحوث و الدراسات :
- فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية لدي الاعلامين بالقطاعات الحكومية والخاصة.
- دراسة مسحية على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لقياس مدي مفاهيم ومهارات المسؤولية البيئية والاجتماعية لديهم .
- اثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية البيئية والاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدي العاملين بالقطاعات الحكومية المختلفة.

## المراجع

- إبراهيم بن علي الميمان، المخدرات، أسباب تعاطيها ومكافحتها، "الأمن والحياه أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية"، السعودية، ١٩٩٩١.
- السيد، فاطمة خليفة، فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي لتنمية المسؤولية الإجتماعية لدي طالبات الجامعة، جامعة طنطا، كلية الآداب، ٢٠١٦
- جميل محمد قاسم، فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الأجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة فلسطين، ٢٠٠٨م
- حمدي رفعت، برنامج مقترح لتنمية المسؤولية البيئية بأبعاد التنمية المستدامة لأعضاء الجمعيات الأهلية رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث البيئية. جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

عبدالمسيح سمعان عبدالمسيح، فعالية برنامج لتنمية التور البيئي لدي معلمي العلوم لدي المرحلة الاعدادية، وامكانية التنبؤ بسلوكهم البيئي .مجلة التربية العلمية، ٢٠٠٤.

عبدالمسيح سمعان ومحسن فراج، الوعي بالمخاطر البيئية لدي بعض فئات المجتمع وتلاميذ المدرسة الإعدادية ومدى تناول كتب العلوم لتلك المخاطر

عصام عبد الرزاق، مقياس تنمية المسؤولية الاجتماعية الجماعات اللاوصفية ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،جامعه حلوان، ٢٠٠٣.

علي أحمد الأمين، دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية البيئية لدي طلاب الجامعة، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ٢٠١٣.

فحوان حسين ظاهر عبدالفتاح، تقويم السلوك البيئي لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩١م.

مصطفى عبد الباقي، دراسة نفسية للكشف عن البدايات السلوكية للانحراف وتعاطي المخدرات لدي المراهقين، مجلة علم النفس، ٢٠٠٦.

نور الدين أحمد ابراهيم، فعالية برنامج لتنمية المسؤولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨م

نور الدين أحمد ابراهيم، فعالية برنامج لتنمية المسؤولية البيئية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء

وفاء عبد السلام السيد غريب، تنمية المسؤولية البيئية لطلاب الاقسام النوعية بكلية التربية من خلال تطوير منهج التربية الاسرية والصحية، رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، ٢٠١٤.

وفاء مرقص، العوامل المهيئة لانتشار التعاطي، الافكار والتصورات في ثقافة المخدرات في العشوائيات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة، ٢٠٠٦،

وليد محسن بركات، فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية بعض المضطربين وغير المضطربين سلوكيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالمجتمع ،رسالة ماجستير غير منشورة "مكتبة الاسكندرية ،كلية التربية ،الاسكندرية، ١٩٩٩.

- Biron,A.,Huerre,B.,&Reymond,J.M(1979),Drogues : Toxicomanes et Toxicomanies, Edition Hermann.
- Brook,J.S.,Brook,D(1992),the Psychosocial Etiology Of Adolescent Drug Use: A Family International Approach , In,Genetic Social And General Psychology Monographs, Vol 116, №2,PP111-125
- Cicognani, E., Pirini, C., Keyes , C., Joshanloo , M., Rostami , R., & Nosratabadi, M. (2008). Social Participation, Sense of Community and Social Well Being: A Study on American, Italian and Iranian University Students. Soc Indic Res , 89:97–112 DOI 10.1007/s11205007-9222-3.
- Dembo,R.,Farrow,D(1981),Examination a Causal Model Of Early Drug Involvement Among Inner City Junior, High Youth, In Human Relations ,Vol 34, №3 ,PP 169-193.
- Harrison (1992) managing organization behavior john walleye and sons ,new york .
- Hayward,k.(1990) . Responsible environment behavior : A test of the Hins model . (Doctoral dissertation) . Wilfrid Laurier University , Canada .



## **A COUNSELING PROGRAM FOR DEVELOPING ENVIRONMENTAL AND SOCIAL RESPONSIBILITY TO REDUCE THE SPREAD OUT OF DRUGS AMONG YOUTH IN SLUMS**

**Mustafa A. Sayed<sup>(1)</sup>; Moheb M. K. El-Rafei<sup>(2)</sup>  
and Hanan E. A. Zidan<sup>(2)</sup>**

1) Post Gard. Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University

### **ABSTRACT**

This current study drives at developing environmental and social responsibility to reduce the spread out of drugs among the youth of slum areas through a counseling program. For achieving this goal, previous studies and research related to the subject of the study have been tackled and used, in addition to some research tools that would be beneficial to the current study.

The study relies on the quasi-experimental approach, using some tools such as a questionnaire form to conduct the exploratory study to determine and examine the current condition of environmental and social responsibility for the study sample. The study also seeks preparing a proposed scenario and concept for the counseling program aims at developing environmental and social responsibility, and preparing a scale for environmental and social responsibility that has been intended to determine the extent to which the objectives of the counseling program have been achieved and checking its validity and reliability to the research group. The sample consists of (40) male/female youth living in the slums in Cairo Governorate, in Egypt.

A pre/post application of the program has been conducted using the scale of environmental and social responsibility on the experimental group in addition to activities of the proposed program, and then a post-application has been made by the end of the program. The study comes to these results, the most important of which are:

- There is a statistically significant difference at (0.05) significance level between youth's average scores on scale of environmental responsibility pre/post application of the program, in favor of the post-application.
- There is a statistically significant difference at (0.05) significance level between youth's average scores on scale of social responsibility pre/post application of the program, in favor of the post-application.

**The most important recommendations of the study come as follows:**

- Diffusing awareness of developing environmental and social responsibility in the various education stages and integrate it into the school curriculum.
- Preparing a training course for specialists and professionals in various different fields and specialties that will include the proposed counseling program under study and training.